

تقرير الاجتماع السادس عشر للجنة الدورة
(أنطاليا، 9 مايو/أيار 2010)

1. انعقد الاجتماع السادس عشر للجنة الدورة التابعة للكمسيك في 9 مايو/أيار 2010، قبل انعقاد الاجتماع السادس والعشرين للجنة المتابعة للكمسيك.
2. ترأس الاجتماع السيد فروح تيغلي، رئيس مكتب تنسيق الكومسيك.
3. حضر الاجتماع الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي، ومكتب تنسيق الكومسيك، بالإضافة إلى المؤسسات التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي التالية:

- مركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (مركز أنقرة)
- المركز الإسلامي لتنمية التجارة
- البنك الإسلامي للتنمية
- الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة

كما حضر الاجتماع بعض المؤسسات التركية صاحبة مشروعات التعاون المقترحة ضمن خطة عمل الكومسيك.

- وافق الاجتماع على بنود جدول الأعمال التالية لأخذها بعين الاعتبار:
- 1 - استعراض مشروعات التعاون المقترحة ضمن خطة عمل الكومسيك.
 - 2 - مقترحات المشروعات الجديدة
 - 3 - اجتماع فريق العمل المعني بتعزيز التجارة البينية فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي.
 - 4 - الإعداد لاستعراض منتصف المدة لنظام الأفضليات التجارية فيما بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي.
 - 5 - ما يستجد من أعمال.

تحت البند 1 من جدول الأعمال:

4. أصدرت اللجنة التوصيات التالية بشأن المشروعات:

بالنسبة لمشروع "التعاون الفني بين مكاتب براءات الاختراع في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي"، قام ممثلو المعهد التركي لبراءات الاختراع بإحاطة الاجتماع بأحدث المستجدات الخاصة بورشني العمل. وقد كرر المعهد التركي لبراءات الاختراع، بمساعدة المنظمة العالمية للملكية الفكرية، توجيه الدعوة إلى السلطات المضيفة في كل من المملكة العربية السعودية وماليزيا لتنظيم ورش العمل الخاصة بكل منهما. وأعلنت السلطات المضيفة في المملكة العربية السعودية استعدادها لتنظيم ورشة عمل يومي 12 و 13 أكتوبر/تشرين الأول 2010 في الرياض بالمملكة العربية السعودية، ولكن لم يتلق المعهد التركي لبراءات الاختراع أي معلومات من ماليزيا في هذا الصدد.

أما فيما يتعلق بمشروع "التدريب على إدارة الحضانات فيما بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي"، قام مندوبون من الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والمنظمة التركية لتنمية الصناعات الصغيرة والمتوسطة بإحاطة اللجنة علماً بأنه من المزمع عقد "منتدى إدارة الحضانات في الدول الإسلامية"

في شهر أكتوبر/تشرين الأول من عام 2010 في أنقرة بالجمهورية التركية. وقد أعربت اللجنة عن تقديرها للتعاون الوثيق بين الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والمنظمة التركية لتنمية الصناعات الصغيرة والمتوسطة. وأعلن ممثل البنك الإسلامي للتنمية عن استعداد البنك للتعاون مع كل من الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والمنظمة التركية لتنمية الصناعات الصغيرة والمتوسطة لتعزيز التعاون في هذا المجال الهام. وفي هذا الصدد، طلبت اللجنة من الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والمنظمة التركية لتنمية الصناعات الصغيرة والمتوسطة رفع نتائج الاجتماع إلى البنك الإسلامي للتنمية للنظر في الإسهامات التي سيقدمها.

وفيما يتعلق بمشروع "دراسة الجدوى المبدئية بشأن تحديد الحاجة إلى طيران إقليمي في الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي"، أطلع مندوب جامعة أنادولو بالجمهورية التركية لجنة المتابعة على المستجدات الأخيرة، واقترح صياغة جديدة للمشروع. وفقاً لهذه الصياغة، يتغير اسم المشروع من "دراسة الجدوى المبدئية بشأن تحديد الحاجة إلى طيران إقليمي في الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي" إلى "دراسة حول البنية التحتية للنقل الجوي وصناعة النقل الجوي في الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي". هذا وسيتم إنشاء قاعدة بيانات للطيران المدني بالتعاون مع مركز أنقرة. ورحبت لجنة المتابعة بمقترح المشروع بعد إعادة صياغته، وأكدت على أنها ستقوم باستكمال الهدف من مشروع "إنشاء اتحاد المؤسسات الإسلامية للنقل الجوي". وطلبت اللجنة كذلك من جامعة أنادولو نشر بطاقة بيانات ملف المشروع من خلال مركز أنقرة، منسق المشروع، بين كافة الدول الأعضاء لاستقصاء مدى اهتمامها بهذا الموضوع، وتقديم ما يفيد ذلك إلى الاجتماع التالي للجنة المتابعة.

أما بالنسبة لمشروع "التنمية المستدامة في شبكة للحدائق والمحميات العابرة للحدود في غرب أفريقيا"، أخطر مندوب المركز الإسلامي لتنمية التجارة لجنة المتابعة أنه قد تم الانتهاء من دراسة الجدوى الخاصة بالمشروع، وأضاف أن اللجنة التوجيهية تعترم تنظيم مؤتمر للمانحين في داكار قبل نهاية عام 2010 من أجل جمع التمويل اللازم لتنفيذ المشروع المذكور. وقد أعربت لجنة المتابعة عن رضاها عما يقوم به المركز الإسلامي لتنمية الصادرات من متابعة ناجحة لتنفيذ المشروع المذكور.

وفيما يتعلق بمشروع خط سكك حديد داكار - بور سودان التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي، فقد أحاط ممثل الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي للجنة علماً بالإنجاز الذي تم التوصل إليه، وأضاف أنه من المزمع انعقاد "اجتماع أصحاب المصالح فيما يتعلق بمشروع خط سكك حديد داكار - بور سودان التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي" في جدة في 26 مايو/أيار 2010، وذلك لمناقشة التمويل ذي الصلة. ولقد أحاط ممثل الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة اللجنة علماً بأن الغرفة الإسلامية قد أدرجت هذا المشروع ضمن باقي مشروعاتها، كما وأضاف أن الشركة الإسلامية العالمية لاستكشاف الفرص الاستثمارية (FORAS)، باعتبارها الجناح المالي للغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة، قد شرعت في القيام باتصالاتها في هذا الصدد. وفيما يتعلق بمشروع "إنشاء الهيئة الإسلامية للنقل الجوي"، و"إنشاء اتحاد المؤسسات الإسلامية للنقل البري"، فقد أحاط ممثل الأمانة العامة للجنة علماً بأنه عملاً بالقرار الذي خلصت إليه لجنة الكومسيك، فقد قامت الأمانة العامة بمراجعة مقترحي المشروعين، كما أنها قامت بتوزيعهما فيما بين البلدان الأعضاء لاستطلاع آرائهم في هذا الصدد. ولقد تسلمت الأمانة العامة بالفعل تغذية مرتدة من كل من أفغانستان، ومصر، والأردن، وتركيا، والسنغال. وطلبت اللجنة من الأمانة العامة الاستمرار في جمع الآراء والمقترحات من البلدان الأعضاء التي لم تقم بهذا بعد، حتى يتسنى لها الانتهاء من عملية التقييم، وصياغة المشروعات ذات الصلة، ثم رفعها للاجتماع السابع عشر للجنة الدورة. وفضلاً عن ذلك، فلقد أكدت اللجنة على ضرورة تشكيل فريق العمل المعني بهذا الشأن، كما أهابت بالمؤسسات التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي للمشاركة بفعالية مع فريق العمل لضمان نجاح تنفيذ المشروعات.

تحت البند 2 من جدول الأعمال:

5. تحت هذا البند من جدول الأعمال، تشاورت اللجنة بشأن مقترحين للمشروعين التابعين لمكتب تنسيق الكومسيك، ألا وهما: "إطلاق برنامج ضخم للمنح في أهم المجالات الأكاديمية تحت رعاية منظمة المؤتمر الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية"، و"إنشاء بوابة إلكترونية نشطة للتعاملات فيما بين المؤسسات التجارية للكومسيك COMCEC B2B".

وأعربت اللجنة عن ترحيبها بالمقترحين ووافقت على إدراجهما على قائمة مقترحات المشروعات. وفيما يتعلق ببرنامج المنح، قام الممثل التابع لمكتب تنسيق الكومسيك بإحاطة اللجنة بالمشاورات الجارية مع البنك الإسلامي للتنمية بشأن هذا الموضوع. وعليه، رحبت اللجنة بالمقترح المقدم من البنك الإسلامي للتنمية بتشكيل فريق عمل يتألف من البنك الإسلامي للتنمية، ومكتب تنسيق الكومسيك، ومكتب أنقرة من أجل إطلاق برنامج المنح ضمن "البرنامج الخاص بالتعليم والتدريب المهني للدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي"، بما يشمل التجارة والتمويل والاقتصاد. وقد طلبت اللجنة من فريق العمل دراسة تفاصيل البرنامج المقترح، وتقديم استمارة ملف المشروع للاجتماع السابع عشر للجنة الدورة.

أما فيما يتعلق بمشروع "إنشاء بوابة إلكترونية نشطة للتعاملات فيما بين المؤسسات التجارية للكومسيك COMCEC B2B"، قدم ممثل مكتب تنسيق الكومسيك عرضاً لإحاطة الاجتماع علماً باستمارة ملف المشروع المعدّة. كما أحاط المكتب اللجنة علماً بأن الجمعية التركية المستقلة لرجال الأعمال والصناعة (موسباد) على استعداد لإنشاء وتشغيل هذه البوابة الإلكترونية بالتنسيق مع الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة، ومكتب تنسيق الكومسيك. وقد أعرب ممثلاً المركز الإسلامي لتنمية التجارة، والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة، عن استعدادهما لتقديم الدعم اللازم في هذا المقام.

تحت البند 3 من جدول الأعمال:

6. تحت هذا البند من جدول الأعمال، أخطر مندوب المركز الإسلامي لتنمية التجارة لجنة المتابعة بالاجتماع الاستشاري الذي يعتمده المركز الإسلامي لتنمية التجارة و المؤسسة الإسلامية الدولية لتمويل التجارة عقده يومي 31 مايو/أيار والأول من يونيو/حزيران لعام 2010 في الدار البيضاء، بالمملكة المغربية. وسيقوم الاجتماع باستعراض تنفيذ البرنامج التنفيذي، ودراسة المقترحات الجديدة التي سيتم إدراجها بالخريطة الاستراتيجية.

تحت البند 4 من جدول الأعمال:

7. تحت هذا البند من جدول الأعمال، قررت لجنة المتابعة عقد اجتماع تحضيري في 28 - 30 يوليو/تموز 2010، تشارك فيه المؤسسات التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي التي تعمل في مجال التعاون الاقتصادي، وذلك من أجل مناقشة التحديات التي تعوق تنفيذ برنامج العمل العشري. وطلبت لجنة المتابعة من تلك المؤسسات التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي إعداد تقارير حول استعراض الأنشطة التي قامت بها في السنوات الخمسة الأخيرة في برنامج العمل العشري، ونشر هذه التقارير بين المؤسسات الأخرى التابعة للمنظمة بحلول يوم 20 يوليو/تموز 2010. وسيقوم الاجتماع المذكور باستعراض هذه التقارير. وسيتم تقديم التقرير الصادر عن هذا الاجتماع إلى الدورة السادسة والعشرين للكومسيك.

تحت البند 5 من جدول الأعمال:

8. تحت هذا البند من جدول الأعمال، اقترح المركز الإسلامي لتنمية التجارة مشروعاً جديداً حول التعاون الفني بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي في مجال سياسات ولوائح التنافس. وقد أحاط ممثل المركز الإسلامي لتنمية التجارة للجنة علماً بأن المركز الإسلامي لتنمية التجارة سوف يطلق برنامج الدعم الفني، بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية، وتركيا، والجمهورية التونسية، بالإضافة إلى كافة الدول التي أعربت عن اهتمامها. وقد رحبت اللجنة بالاقتراح، وطلبت من المركز الإسلامي لتنمية التجارة دراسة

التفاصيل الخاصة ببرنامج الدعم الفني، ورفع استمارة ملف المشروع إلى لجنة الدورة في اجتماعها السابع عشر.

9. ثم استعرضت اللجنة في النهاية البنود المدرجة على جدول أعمال الكومسيك التي تتعلق بمشروعاتها، وأقر الممثلون أن بعض بنود جدول الأعمال تحتاج إلى مزيد من التوضيح، وتحتل نقلها إلى جدول أعمال لجنة الدورة.

10. اختتمت اللجنة أعمالها بعبارات الشكر والتناء.

قائمة بمقترحات المشروعات

رقم	مقترحات/ أفكار المشروعات	الدولة/ المؤسسة صاحبة الاقتراح	البلد المعني	المنسق
1	التعاون الفني فيما بين مكاتب براءات الاختراع في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي	تركيا	كازاخستان، سوريا، المغرب، بنجلاديش، باكستان، واليمن	المركز الإسلامي لتنمية التجارة
2	التدريب على إدارة الحضانات فيما بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي	تركيا	-	الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة
3	دراسة حول البنية الأساسية للنقل الجوي وصناعتها في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي	تركيا		مركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (مركز أنقرة)
4	إنشاء شبكة حدائق ومحميات عابرة للحدود في غرب أفريقيا	غينيا	بنين، جامبيا، غينيا، غي زها بيساو، مالي، موريتانيا، النيجر، السنغال، سيراليون، بوركينافاسو (مراقب)	المركز الإسلامي لتنمية التجارة/ مركز أنقرة
5	مشروع خط سكة حديد دكار – بورسودان	السودان	بوركينافاسو، الكاميرون، التشاد، جيبوتي، غامبيا، غينيا، ليبيا، مالي، النيجر، نيجيريا، السنغال، السودان، أوغندا، وغينيا بيساو	الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي

		الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي	إنشاء الهيئة الإسلامية للنقل الجوي	6
		الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي	إنشاء اتحاد المؤسسات الإسلامية للنقل البري	7
		مكتب تنسيق الكومسيك	إطلاق برنامج ضخم للمنح في أهم المجالات الأكاديمية تحت رعاية منظمة المؤتمر الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية	8
الجمعية التركية المستقلة لرجال الأعمال والصناعة (موسباد)، والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة، ومكتب تنسيق الكومسيك			إنشاء بوابة إلكترونية نشطة للتعاملات فيما بين المؤسسات التجارية للكومسيك "COMCEC B2B"	9